العدد التاسع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

# "دور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت"

إعداد الباحثين:

**– ابراهيم صالح شارع الظفيري**

معلم بوزارة التربية والتعليم– الكويت

**– ريم محمد الزعبي**

أستاذ مساعد / كلية العلوم التربوية /قسم الإدارة التربوية والأصول / جامعة آل البيت– الأردن

العدد التاسع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**الملخص**

هدفت الدِّراسة إلى تعرف دور الأنظمة الادارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، في ضـوء عدد من المتغيرات. تكونت عينة الدراسـة من (185) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت. اسـتخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم الاستبانة كأداة للحصول على بيانات الدِّراسة، وتكونت الاستبانة من (43) فقرة موزعة على خمسة مجالات. توصـلت الدِّراسـة إلى عدة نتائج ومنها: أن تقديرات أفراد الدراسـة لدور الأنظمة الادارية المدرسـية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت كانت عالية في جميع مجالات أداة الدراسـة. وعدم وجود فروق دالة إحصـائياً في اسـتجابات أفراد الدراسـة لدور الأنظمة الادارية المدرسـية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزى لمتغيرات الوظيفة والتخصص وسنوات الخبرة. في ضوء نتائج الدراسة قدم الباحثان عدداً من التوصيات تهم معلمي المرحلة الثانوية، لتنمية الامن الفكري في الكويت.

**الكلمات المفتاحية:** انظمة إدارية مدرسية، أمن فكري، المرحلة الثانوية، الكويت.

## المقدمة

ترتبط عملية تقدم الأمم والشعوب إلى حد كبير بمدى تقدم الأنظمة الإدارية فيها وتطورها، وذلك لأن الإدارة عمل إنساني يقوم به الإنسان من اجل تحقيق أهدافه التي يسعى إليها. فكلما ازداد المجتمع تقدما ونموا اتسعت مسؤولية الإدارة تبعا لذلك. وانطلاقا من الأهمية البالغة والدور الحيوي للإدارة في تقدم الأمم والشعوب، فقد سعت مختلف الإيديولوجيات بغض النظر عن مصادرها إلى الاهتمام بالإدارة، وايلائها المزيد من العناية والبحث.

ولما كانت الإدارة المدرسية فرعا من فروع الإدارة تهدف إلى تنظيم الأعمال المختلفة التي يمارسها عدد من المعلمين في المدرسة من اجل تحقيق هدف معين بأقل جهد وأسرع وقت، وأفضل نتيجة. حيث تعتبر الإدارة المدرسية الناجحة حجر الزاوية في العملية التربوية، فهي التي تحدد المعالم، وترسم الطريق؛ بغية تحقيق الأهداف التربوية تحقيقا يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس ومبادئ سليمة (عطيوي، 2001).

والأمن الفكري يعني الحفاظ على المكونات الثقافية الأصيلة في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة أو الأجنبية المشبوهة، وهو بهذا يعني حماية وصيانة الهوية الثقافية من الاختراق أو الاحتواء من الخارج، ويعني الحفاظ على العقل من الاحتواء الخارجي وصيانة المؤسسات الثقافية في الداخل من الانحراف، والأمن الفكري مسألة يجب أن تحظى باهتمام المجتمع مثلما تهم الدولة (الخميسي، 2002). لذلك لا بد من رسم استراتيجية واضحة وقوية لتنمية ودعم الأمن الفكري لتتحقق طموحات الدولة في توفير الأمن، والمسارعة في وضع الإجراءات

الوقائية، ومتابعة المتغيرات والصراعات الخارجية إقليمياً وعالمياً مصحوبة بالجاهزية والاستعداد لعلاج المشاكل والأزمات التي قد تهدد الأمن الوطني (الفانك، 2003).

فالوصول إلى مفهوم الأمن الشامل يتضمن العمل الجاد من خلال تحقيق التوازن بين جميع المجالات الأمن السياسي والأمن الاقتصادي والأمن الاجتماعي والأمن الغذائي والأمن الصحي للوصول إلى قمة الأمن، متمثلا في الأمن الفكري من خلال مخاطبة العقل الإنساني لأنه بتحقيق الأمن الفكري فإنه تلقائيا يحقق الأمن في الجوانب الأخر، ويعتبر الأمن أهم الأسس الذي يجب الاعتماد عليها لبناء قاعدة قوية تحافظ على رقي المجتمع وتقدمه، للحفاظ على مقدرات الأمة ومنجزاتها في إطار المسؤولية المناطة بمؤسسات المجتمع وعلى رأسها المؤسسات التربوية لتحقيق ما يسهم في تعزيز الأمن بكل أبعاده والحفاظ على سلامة المجتمع والأفراد (الحارثي، 2007).

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن ما يحدث من تطورات سريعة في مختلف المجالات وما يحدث من تغير مفاجئ وسريع في المجتمع وفي مؤسساته وقيمه وعاداته وتقاليده وهذا بدوره نتج عنه العديد من القضايا والانحرافات الفكرية التي كان له دور كبير في تهديد حياة الإنسان ومجتمعه، لذلك فإن هذه الدراسة تعمل على قضية من أهم القضايا التي أصبحت من القضايا الأساسية في عصرنا الحالي فقد أكد بعض الباحثين إلى أن الانحراف الفكري هو أحد أهم المشكلات الفكرية والأمنية الخطيرة. ولذلك فإن موضوع الأمن الفكري في المدارس يجب أن يأخذ أهميته من أجل توعية الطلبة وكل من لديه ميل للانحراف الفكري إلى حمايته من الوقوع بمثل تلك المشكلات والتي بدورها تقوم على تهديد أمن المجتمع، ولذلك لا بد من أن يكون هناك تعاون فيما بين المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلبة من أجل معاجلة المشاكل الفكرية والنفسية والاجتماعية التي يمكن أن يمر بها الطلبة.

وبناء على توصية العديد من المؤتمرات والدراسات التي ناقشت موضوع الأمن الفكري وضرورة تعزيزه لدى مديري المدارس الثانوية، وانطلاقاً من الباحثانفي مهنة التعليم بالمدارس الثانوية فقد لمس الباحثان خلال هذه الفترة وجود حاجة ماسة لتحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة خاصة بعد أن لمس الباحثان خلال فترة عملهما أن واقع إدارة المدرسة في تنمية الأمن الفكري وتعزيزه يتسم بعدم المهنية والافتقار إلى الموجه المتخصص في هذا المجال. فالأنظمة الإدارية المدرسية لا تقوم في هذا المجال إلا بجهود فردية واجتهادية متواضعة لا ترتقي إلى المستوى المأمول على الرغم من أنها من أكثر الجهات قدرة على تحقيق هذا الأمر باعتبارهم الأكثر قرباً واحتكاكاً بواقع الطلاب. وتتناول هذه الدراسة المرحلة الثانوية، والسبب يعود إلى ما يعيشه الطلبة هذه المرحلة من تغيرات عقلية ونفسية وجسمية، وبالأخص مرحلة المراهقة التي تعتبر من المراحل العمرية الخطيرة، والتي تعمل على التغير في شتى جوانب حياته، ولذلك فقد تمثلت مشكلة الدراسة الحالية من خلال إجابتها على الأسئلة التالية:

1. ما هو دور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات معلمي المرحلة الثانوية حول دور الأنظمة

الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزى لمتغير الوظيفة، التخصص، سنوات الخبرة؟

## أهمية الدراسة:

تاتي اهمية الدراسة الحالية في بيان دور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية. كما وتكمن أهمية الدراسة من خلال دور الأنظمة الإدارية المدرسية الحيوي في تنمية الأمن الفكري وحماية وتحصين وتوجيه طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو الأمن الفكري وعدم انحرافهم عن القيم والمعتقدات داخل مجتمعهم.

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، في ضوء عدد من المتغيرات.

## مصطلحات الدراسة

**الأنظمة الإدارية المدرسية:** يعرف النظام الإداري عند ستونر وفريمان بأنه الطريقة التي يتم فيها تقسيم أنشطة المنظمة وتنظيمها وتنسيقها (حريم، 2006، 13). كما تعرف الأنظمة الإدارسة المدرسية على أنها "الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي (المدرسة) إداريين، وفنيين، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة، من تربية أبنائها، تربية صحيحة وعلى أسس سليمة" (عامر وربيع، 2012: 17). ويعرف الباحثان الأنظمة الإدارية المدرسية إجرائياً : هي ذلك الكل المنظم الذي تتفاعل أجزاؤه داخل المدرسة وخارجها تفاعلاً ايجابياً وفق سياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة، والأنظمة الإدارية المدرسية ليست مدير المدرسة وحده ولكنها جهاز يتألف من مدير المدرسة ومساعديه والمعلمين والمرشدين والإداريين وكل حسب مسرولياته.

- **الأمن الفكري:** يعرف الأمن الفكري على أنه "الحماية من المهددات والأخطار والمصادر والأسباب التي تؤدي أو قد تؤدي إلى هز القناعات الفكرية أو الثوابت العقدية لدى الأفراد (الأكلبي، وأحمد، 2009، 11). ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: مجموع الممارسات والأنشطة التي تقدم لتحصين عقول طلاب المرحلة الثانوية بالأفكار السليمة في مواجهة الأفكار التي تتعارض مع الفكر الصحيح، وتم قياسها بالدرجة التي حصل عليها مديرو المدارس الثانوية من خلال استجابة المعلمين على الأداة التي تم إعدادها لأغراض هذه الدراسة.

- **المرحلة الثانوية:** يعرفها شبلاق (2006، 8) بأنها مؤسسة تربوية تشرف على إدارتها وزارة التربية والتعليم العالي وتضم طلبة الصفين الأول أو الثاني الثانويين أو كليهما بفرعيهما (العلمي والعلوم الإنسانية) ومتوسط العمر فيها 16–18 عاماً. ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: إحدى مراحل السلم التعليمي في دولة الكويت، وهي تلك المرحلة الأساسية، والتي تتكون من صفين هما، الحادي عشر والثاني عشر، وبلغ متوسط أعمار الطلبة فيها ما بين 16–18 عاماً .

العدد التاسع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

## حدود الدراسة

1- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية.

2- الحدود المكانية: اقتصرت على معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

3- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/2019.

كما تحددت نتائج هذه الدراسة وامكانية تعميمها، بطبيعة إجراءات الدراسة من حيث تصميم أداة الدراسة ودرجة صدقها وثباتها.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### الأمن الفكري

يعد الأمن الفكري من الموضوعات التي تشغل بال الناس فرادى وجماعات، وتمس حياتهم واستقرارهم فيها مساً جوهرياً، الذي يعتبر أهم أنواع الأمن وأخطرها، لما له من الصلة المتينة بهوية الأمة. فالأمة المسلمة أولى من غيرها بحماية فكرها وثقافتها وهويتها من الاضمحلال أمام أخطار الغزو الثقافي، الذي تعددت أساليبه وتنوعت أشكاله التي تمس العقائد، وتهدم المبادئ والقيم. ولذلك فإن الاهتمام بالأمن الفكري هو في حقيقته أمن للعقيدة والخلق والمبدأ الإسلامي، الذي لا غنى عنه ولا قيمة للحياة بدونه.

### الفكر في اللغة:

جاء في لسان العرب إلى أن الفكر هو " إعمال الخاطر في شئ " (ابن منظور، 1989). وجاء في المنجد في اللغة والأعلام أن كلمة فكر تعني "فَكَرَ فِكراً وفكر وأفكر وتفكر في الأمر أي أعمل الخاطر فيه وتأمله. والفكر جمع أفكار: تردد الخاطر فيه بالتأمل والتدبر بطلب المعاني. ان مفهوم الفكر في اللغة يدور حول معنى واحد تقريباً وهو إعمال الفكر بالتأمل وإعمال العقل (معلوف، 2000). أما اصطلاحا: هو الفعل الذي تقوم به النفس عند حركتها في المعقولات, أي النظر والتأمل والتدبر والاستنباط والحكم ونحو ذلك, وهو كذلك المعقولات نفسها أي الموضوعات التي أنتجها العقل البشري". وجملة القول: أن الفكر يطلق على الفعل الذي تقوم به النفس عند حركتها في المعقولات أو يطلق على المعقولات نفسها. فإذا أطلق على فعل النفس دل على حركتها الذاتية وهي النظر والتأمل, وإذا أطلق على المعقولات دل على المفهوم الذي تفكر فيه النفس" (الزنيدي، 2005).

**وجملة القول:** فإن الفكر اصطلاحاً كما يقول أهل الاختصاص هو: عمل العقل ونتاجه. والإسلام أولى عناية فائقة بالفكر والمحافظة عليه من كل شئ يؤدي به إلى الانحراف والزيغ واهتم اهتماما بالغاً بآلة الفكر وهي العقل، ودعى إلى التفكر الذي يقود إلى ما ينفع

الإنسان من معرفة الله وخشيته والانقياد له سبحانه وتعالى.

**تعريف الأمن الفكري باعتباره مصطلحاً مركباً**

يعد مفهوم (الأمن الفكري) من المفاهيم الحديثة التي لم تعرف قديماً في ثقافتنا الإسلامية بلفظها, وإن كان للشريعة الإسلامية رؤيتها في حفظ الدين والعقل. ونظراً للحداثة النسبية للمصطلح فقد تباينت الرؤى حول المقصود به, ومما ورد في هذا الشأن واجتهد الباحثون في تحديده ما يلي:

- ما ذكره الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي في تعريفه للأمن الفكري بأن: "يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم آمنين على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية " (الفقي، 2014).
- ويعرف بأنه: "سلامة فكر الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية في فهمه للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية مما يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والاستقرار في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن (السديس، 2010).
- ويعرفه الحيدر (2014) بقوله: "تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ, مما قد يشكل خطراً على نظام المجتمع وأمنه, وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية ". وجملة القول وبالتأمل في مصطلح (الأمن الفكري) من حيث مقتضياته وما يمكن أن يترتب عليه في المجتمع المسلم وما انتهى إليه الباحثون قي تعريفهم للأمن الفكري أنه يسعى إلى تحقيق الحماية التامة لفكر الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال, وأنه يُعنى بحماية المنظومة العقدية والثقافية والأخلاقية والأمنية في مواجهة كل فكر أو معتقد منحرف أو متطرف وما يتبعه من سلوك.

إن الانحراف الفكري ظاهرة تثير الدهشة وتحير العقول, ويستحيل منعها بصورة نهائية. إلا أن الخالق سبحانه وتعالى أوجد حلولاً جذريةً من خلال كتبه ورسله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين. فقد كان هدى الله هو الأمل في أمن الفكر واستقامة السلوك. ولقد كان أول انحراف فكري ظهر في الكون هو انحراف إبليس حين رفض طاعة أمر الله له بالسجود لآدم. ففي الوقت الذي سجد فيه الملائكة كلهم, كان إبليس من الرافضين, حتى إن انحرافه أثر على آدم وزوجه عليهما السلام بما جعلهما يسمعان وسوسته ويقعان في الأكل من الشجرة حيث كان عندها الخروج من الجنة, على أن رحمة الله نالت بعد ذلك آدم وزوجه بعد أن تابا (الحيدر، 2014).

إن استخدام وسائل العنف يعتبر مظهراً من مظاهر الانحراف الفكري ونتيجة حتمية لعدم تحقيق الأمن الفكري. وإن أسباب استعمال العنف أنواع متنوعة, وقد يكون على أجل الأسباب لطلب الملك والسلطان, وقد يكون على أتفه الأسباب كسباق الخيل والرهان.

**والحديث عن نشأة مفهوم الأمن الفكري يتضح في الآتي:**

لقد تعرضت الأمة الإسلامية إلى محاولات من قبل أعدائها للقضاء على الإسلام باعتباره شريعة ونظام حكم وحياة, وتفتيت الوحدة بين أبناء الأمة الواحدة وإثارة الفتن بين المسلمين وإضعاف دولهم, فبدأت بالحملات الصليبية العسكرية التي امتدت ردحاً من الزمن, ثم أخذ الغزو منحى آخر وهو التركيز على الغزو الفكري, "والدافع إلى استخدام الغزو الفكري هو الحصيلة المرة التي خرج بها الصليبيون من حروبهم الصليبية الأولى مع المسلمين في القرنين الحدي عشر والثاني عشر الميلاديين, والتي انتهت بالهزيمة الساحقة وعدم تحقيق

العدد التاسع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

شئ مما خرج الصليبيون من بلادهم لتحقيقه, يقول لويس التاسع ملك فرنسا عد هزيمة حملته الصليبية: إذا أردتم أن تهزموا المسلمين فلا تقاتلوهم بالسلاح وحده فقد هُزمتهم أمامهم في معركة السلاح, ولكن حاربوهم في عقيدتهم فهي مكمن القوة فيهم (الخطيب، 2012).

ثم تطور الاهتمام بمفهوم الأمن الفكري والسعي إلى تحقيقه بنشر هذا المفهوم على نطاق واسع وذلك من خلال عدة جهات ومنها ما أوردها بادي (2011):

**1-المؤسسات الدينية:** حيث إن للمؤسسات الدينية بعامة والمساجد بخاصة دوراً بالغ الأهمية في تحقيق الأمن الفكري, وهذا منوط بالعلماء الراسخين المؤهلين علمياً وفهماً للواقع ومعرفة بمقاصد الشريعة، ولا يشك عاقل ما للأمر بالمعروف والنهي عن النكر , وأجهزة الحسبة في تحقيق الأمن في المجتمع ونشر ثقافة الوسطية والاعتدال في المجتمع, فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس مختصراً على المنكرات الأخلاقية وإنما يشمل كل منكر من غلو أو تقصير فهو بحق أمان لسفينة المجتمع من الغرق. وكذلك الذي ينظر إلى حلقات تحفيظ القرآن الكريم يجد أن لها أثراً بالغاً في تحقيق الأمن الفكري لمرتاديها, والواقع خير شاهد على ذلك, فهم من أفضل الطلاب في مدارسهم أخلاقياً وتحصيلاً دراسياً وسلامةً في أفكارهم.

**2-المؤسسات التعليمية:** إن من مظاهر الاهتمام بالأمن الفكري وتطوره هو اهتمام المفكرين وقادة الرأي بأهمية نشر الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية وفي مراحل التعليم المختلفة وذلك بإعداد المناهج التي تدعوا إلى الوسطية المنبثقة من كتاب الله وسنة نبيه، وإعداد المعلمين المؤهلين تربوياً وفكرياً للتصدي لأي أفكار منحرفة أو شاذة.

**3-مراكز البحوث والدراسات العلمية:** ويظهر ذلك بكثرة البحوث في الآونة الأخيرة التي تدعوا إلى الفكر الوسطي وتحقيق الأمن الفكري, وتبقى الحاجة قائمة إلى تفعيل ما تضمنته تلك البحوث من توصيات واقتراحات.

**4-المؤسسات الثقافية والإعلامية:** ولاشك أن الإعلام له دور كبير في أمن المجتمع وتحقيقه, وعليه مسئولية كبيرة, لأن الإعلام بجميع أنواعه المقروء والمسموع والمرئي هو في متناول جميع الناس على مختلف أطيافهم وأعمارهم, فإذا كان القائمون عليه من المؤهلين فكرياً فسوف يكون لهم دور كبير يختصر كثيراً من الجهود النظرية, ولذلك نجد حرص أعداء الأمة الإسلامية على الآلة الإعلامية والسعي إلى السيطرة عليها ونشر أفكارهم من خلالها للسيطرة على الشعوب, ولكن الله غالب على أمره.

من خلال ما سبق يلاحظ تطور الأمن الفكري وشدة العناية به, وما كثرة المؤلفات وتتابع المؤتمرات واللقاءات وإنشاء كراسي البحوث المهتمة بالأمن الفكري, وإنشاء مواقع الانترنت الداعية إلى الوسطية والأمن الفكري ورد الشبهات, إلا دليلا على التطور الكبير الذي وصل إليه الأمن الفكري والسعي إلى توسيعه ونشره في المجتمع.

**مراحل و أسباب تحقيق الأمن الفكري**

لاشك أن الأمن الفكري مطلب مهم وعزيز، حيث إنه بتحققه تحقق أمور كثيرة, وتختصر جهود كثيرة ومن أهم مراحل وأسباب تحقيق الأمن الفكري، ما يلي:

**مراحل تحقيق الأمن الفكري:**

يتطلب تحقيق الأمن الفكري العمل على عدد من الجبهات إن صح التعبير هي الوقاية والمواجهة والعلاج، ولكل منها متطلبات وإجراءات ومقومات, مع الوضع في الاعتبار تقويم الفكر وتصحيح المعتقد. وهناك مراحل يتحقق من خلالها الأمن الفكري وهي كما أكد عليها المالكي (2009)، والصويان (2005) كالآتي:

**المرحلة الأولى: مرحلة الوقاية من الانحراف الفكري:**

ويتم ذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأولية والثانوية وغيرها من المؤسسات ويكون ذلك وفق خطط مدروسة تحدد فيه الغايات والأهداف.

**المرحلة الثانية: مرحلة المناقشة والحوار:**

قد لا تنجح جهود الوقاية في صد الأفكار المنحرفة من الوصول إلى بعض الأفراد, سواء كان مصدر هذه الأفكار داخليا أم خارجياً، مما يوجد بعض هذه الأفكار بدرجة أو بأخرى لدى بعض شرائح المجتمع, ثم لا تلبث أن تنتشر وتستقطب المزيد من الأتباع، مما يستدعي تدخل قادة الفكر والرأي من العلماء والمفكرين والباحثين للتصدي لتلك الأفكار من خلال اللقاءات المباشرة بمعتنقيها ومحاورتهم وتفنيد الآراء ومقارعة الشبة بالحجة وبيان الحقيقة المدعومة بالأدلة. وهذه المرحلة من أهم مراحل تحقيق الأمن الفكري خصوصا أن المواجهة فكرية في الأصل.

**المرحلة الثالثة: مرحلة التقويم:**

والعمل في هذه المرحلة يبدأ بتقييم الفكر المنحرف وتقدير مدى خطورته باعتبار ذلك نتيجة حتمية للحوار والمناقشة, ثم ينتقل العمل إلى مستوى آخر هو تقويم هذا الفكر وتصحيحه قدر المستطاع بالإقناع وبيان الأدلة والبراهين, فإن لم تنجح هذه المرحلة ننتقل إلى المرحلة التالية.

**المرحلة الرابعة: مرحلة المساءلة والمحاسبة:**

العدد التاسع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

والعمل في هذه المرحلة موجه إلى من لم يستجب للمراحل السابقة, ويكون بمواجهة أصحاب الفكر المنحرف ومساءلتهم عما يحملونه من فكر, وهو منوط بالأجهزة الرسمية أولا وصولا إلى القضاء الذي يتولى إصدار الحكم الشرعي في حق من يحمل مثل هذا الفكر لحماية المجتمع من المخاطر التي قد تترتب عليه.

**المرحلة الخامسة: مرحلة العلاج والإصلاح:**

وفي هذه المرحلة يكثف الحوار مع الأشخاص المنحرفين فكريا, ويتم ذلك من خلال المؤهلين علمياً وفكرياً في مختلف التخصصات خصوصاً العلماء المؤهلين على مقارعة الشبهة بالحجة.

**دور الأنظمة الإدارية المدرسية في تحقيق الأمن الفكري:**

إن المؤسسات التربوية والتعليمية من أولى الجهات المعنية بالحفاظ على الأمن والاستقرار في المجتمعات، وإن حماية عقول الشباب واجب يشترك فيه جميع الأفراد والمؤسسات والهيئات في المجتمع. فللإدارة المدرسية دور بالغ الأهمية في تنشئة شخصية الطالب من خلال استكمال دور الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى بتطويع سلوكه وتوجيهه وإكسابه القيم والمفاهيم الصحيحة. مما يحصن الفرد ضد المؤثرات الفكرية السلبية مهما كان مصدرها.

كما تعد المدرسة جزءاً فاعلاً في منظومة إرساء دعائم الأمن، ولها دور مهم وفاعل في جميع المراحل الدراسية، وهذا الدور يبدأ بالتوعية والوقاية، وتنتهي بالتقويم والمعالجة، وخاصة في المرحلة الثانوية التي اصبح الطلاب فيها في قمة الحيوية والنشاط وتدافع الأفكار، فإذا قامت هذه المؤسسة بدورها وواجبها بتوجيه الطلبة التوجيه السليم، وجذبهم إلى دائرة الصلاح، وحب مجتمعاتهم ووطنهم وأمتهم وقاداتهم وعلمائهم، فإن فعلت ذلك فقد أضافت للمجتمعات عنصراً مهما (أبو جحجوح، 2012). ويؤكد السلمان (2006) أن المدرسة كمؤسسة تربوية لها دور بارز واثر قوي في بناء شخصية الناشئة عبر المراحل العمرية المختلفة، فهي تتيح للطفل الفرصة لتنمية مداركه وغثراء تفاعله الاجتماعي من خلال سلوكه مع أقرانه ومعلميه، ومرحلة الطفولة من أهم مراجل حياة الإنسان، حيث تتشكل من خلالها شخصيته بأبعادها المختلفة: المعرفية والانفعالي والسلوكية، ويولد الأطفال وهم لا يملكون أي عنصر ثقافي، وليس لديهم أي مفهوم من العالم، فلا يعرفون لغة ولا أخلاقاً، إنه من الواجب أن يتعلموا كل ذلك، وإن هذا السياق للاكتساب هو ما تدعوه التنشئة الاجتماعية.

وسعى بعض الباحثين إلى تحديد دور المؤسسات التربوية وعلى رأسها المدارس الثانوية ممثلة بإدارتها في تحقيق الأمن الفكري لطلبة المرحلة الثانوية، ويمكن إيجازها في النقاط الآتية كما أوردها كل من العنزي (2015) وأبو جحجوح (2012) كالآتي:

1. استمرار المؤسسة التربوية في عمليات التنشئة الاجتماعية، من أجل تكوين شخصية الطالب وإلمامه بما يدور حوله.
2. تعريف الطلبة بوظائفهم الاجتماعية، وضمان إلمامهم بها، فالمدرسة مجتمع صغير يهيئ للمجتمع الأكبر.
3. أن تسعى المدرسة من خلال إدارتها إلى توسعة نطاق التفاعل مع الفئات المجتمعية المختلفة.
4. ربط الطلبة بالثقافة السائدة في المجتمع، من بث روح التجديد والإبداع تجاوباً مع المستجدات والمتغيرات الحضارية.

5. تكامل الجهود التربوية بين البيت والمدرسة والمجتمع من أجل تكوين جيل نافع، عرف حقوقه فسعى إ ليها وعرف واجبته فوقف عليها لتأديتها على الوجه الأمثل.
6. أن تلم الإدارة المدرسية بأنماط السلوك الاجتماعي، وتبسطها للنشء لأغراض التربية ليكونوا أفراداً نافعين، بما يضمن عدم وقوعهم في دائرة الزلل والانحراف.
7. تعويد الطلبة على الانضباط والالتزام وحسن التصرف، والتعامل المتزن في إطار فهمهم للواقع المحيط بهم.
8. أن تسعى الإدارة المدرسية غلى ربط الأنشطة التعليمية والتربوية بالجهود المجتمعية، من أجل تخريج نشء محاط بسياط من القيم تجعله عنصراً مأمون الجانب، يسعى وفق قيم مجتمعية ومحيطة إلى التفاعل والمشاركة في تحقيق أهدافه وتطلعاته.

كما أورد الحربي (2011) أدوار المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري بالآتي: المحافظة على تماسك المجتمع ووحدته وتوازنه وفق أساليب علمية. والابتعاد عن كل ما يثير التمايز الباطل في مختلف التعاملات المدرسية. والعمل على احترام حق الطالب وإدراك حاجته إلى التعليم. وإفساح فرص للطالب لممارسة الأنشطة غير المنهجية. وإكساب الطلاب القيم والمفاهيم الدينية الصحيحة. والعمل على زرع قيم حب العمل في نفوس الطلاب. وضرورة ارتقاء المناهج بالفكر وتحقيق معنى التسامح والإخاء والسلام ونبذ الأفكار المشوهة المظلة عن الآخرين. وإبعاد الشخصيات التي تحمل أفكاراً متطرفة عن العمل التربوي. وحماية الطلاب من أ خطار الدروس الخصوصية التي قد يكون سببها إهمال المعلم أو إهمال الطالب. وتعويد الطالب على مهارات تحمل المسئولية وتكوين الصداقات السليمة. واكساب الطالب مهارات الثقة بالنفس.

## الدراسات السابقة ذات الصلة:

تم عرض للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومتغيراتها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث وعلى النحو الآتي:

**دراسة أبو جحجوح (2012)** بعنوان: درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى طبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة. وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة، والكشف عن أثر كل من (النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والمسمى الوظيفي) في تقديرات أفراد عينة الدراسة العاملين في الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية، كما هدفت الدراسة إلى تحديد سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ومحافظات غزة، تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة طبقت على عينة قوامها (402) شخصاً، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة قام الإدارة المدرسية في محافظات غزة بدورها في تنمة الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت بدرجة متوسطة، ووجود إيجابية في العلاقة بين الأسرة والإدارة المدرسية، وإسهام هذه العلاقة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة.

**دراسة فحجان (2013)** بعنوان: درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة لدورهم في تعزيز الأمن الفكري وسبل تفعيلها. وهدفت إلى معرفة درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة لدورهم في تعزيز الأمن الفكري وسبل تفعيلها. اتبعت الدراسة

العدد التاسع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (402) مديراً ومديرة من مديري قطاع غزة بفلسطين. واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (66) فقرة. وأظهرت النتائج أن تقديرات أفراد الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة لدورهم في تعزيز الأمن الفكري وسبل تفعيلها كانت متوسطة. ولم تظهر النتائج أي فروق دالة إحصائياً في تقديرات أفراد الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي والجنس.

**دراسة العنزي والزبون (2015) بعنوان** اقتراح أسس تربوية لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. وهدفت إلى اقتراح أسس تربوية لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. وتكّونت عينة الدراسة (302) من المعلمين والمعلمات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفى المسحي. واستخدمت استبانة أعدت لهذا الغرض. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع مفهوم الأمن الفكري الكلي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة.

**دراسة الحوشان (2015)** بعنوان مدى مسؤولية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري في نفوس الطلبة، إضافة إلى دور المعلم في ذلك. وهدفت الى تحديد مفهوم واضح لمسؤولية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري في نفوس الطلبة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال بناء استبانة مكونة من (28) فقرة تم توزيعها على عينة بلغت (69) معلماً في مدينة الرياض. وتوصلت إلى وجود درجة متوسطة من تقديرات المعلمين لدورهم في تعزيز الأمن الفكري في نفوس الطلبة. كما توصلت النتائج إلى عدم وجود وعي كافي بالأمن الفكري من قبل الطلاب الأمر الذي يؤكد عدم فعالية المدارس في هذا الأمر إضافة إلى التأكيد على دور المعلم والذي يعتبر قدوة لطلابه ومثلا أعلى .كما أكدت الدراسة على القصور أو غياب البرامج بشكل أكبر. ولم تظهر اي فروق دالة إحصائياً في درجة تقدير المعلمين لدورهم أو دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري تعزى لمتغيري المؤهل العلمي أو الخبرة.

**دراسة دينو (2017) بعنوان:** دور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان.وهدفت إلى معرفة دور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتم تطوير استبانة مكونة من (35) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (الإداري والمرشد التربوي والأنشطة المدرسية والشراكة المجتمعية). وتكونت عينة الدراسة من (386) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن تقديرات أفراد الدراسة لدور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت مرتفعة. ولم تظهر النتائج وجود أية فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين لدور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى للخبرة والجنس والمؤهل العلمي.

**دراسة احمد وداماس(2017) بعنوان:** دور الادارات المدرسية والمناهج الدراسية في تنمية الامن الفكري لدى طلبة المدارس". تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الدور الذي يلعبه مديرو المدارس والمناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب. ولتحقيق هذا الغرض، اعتمد الباحثون النهج الوصفي. وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام استبيان يحدد دور إدارات المدارس والمناهج الدراسية في تعزيز الأمن

الفكري. وتألفت عينة الدراسة من 27 ذكراً و14 انثى. واظهرت نتائج الدراسة أن لكل من مديري المدارس، والأنشطة اللاصفية، والمناهج الدراسية أثر هام على تعزيز الأمن الفكري للطلاب على التوالي.

دراسة الوسواس والقسايمة (2017): دور مدراء مدارس محافظة معان في تعزيز الأمن الفكري لطلبة المدارس. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه مدراء المدارس في محافظة معان لتعزيز الأمن الفكري لطلاب المدارس؛ وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أدوار المديرين المنسوبة إلى المتغيرات: الجنس ، المستوى الأكاديمي، وسنوات الخبرة في الادارة. ولتحقيق ذلك تبنى الباحثون المنهج الوصفي المناسب لطبيعة هذه الدراسة. تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام استبيان يحدد دور مديري المدارس في تعزيز الأمن الفكري. حيث شمل الاستبيان ثلاثة مجالات: دور المديرين تجاه المعلمين، دور المديرين تجاه الأنشطة المدرسية ، ودور المديرين نحو خدمة المجتمع. الدراسة تكونت عينة الدراسة من 120 مدير مدرسة ذكور وإناث في محافظة معان. أظهرت النتائج أن الاوساط الحسابية للمجالات الثلاثة في الاستبيان تراوحت بين (3.547–4.129)، وبدرجة عالية ، حيث حقق المجال: "دور المديرين تجاه المعلمين" اعلى متوسط حسابي، وجاء مجال "دور المديرين تجاه خدمة المجتمع" بأدنى متوسط حسابي. و لم تظهر النتائج اية فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الدراسة.

**دراسة علي (2018) بعنوان:** دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها بمحافظة المنوفية بمصر. وهدفت إلى معرفة دور المدرسة الثانوية ممثلة بالمديرين والمعلمين والمرشدين في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وتم إعداد استبانة مكونة من (64) فقرة تم توزيعها على عينة بلغت (214) مديراً ومعلماً ومرشداً طلابياً. وأظهرت النتائج أن تقديرات أفراد الدراسة لدور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها كان متوسطاً. ولم تظهر النتائج أية فروق دالة إحصائياً في تقديرات أفراد الدراسة لدور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها تعزى للخبرة والجنس والوظيفة والمؤهل العلمي.

**دراسة السناني (2019) بعنوان:** دور المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين. هدفت إلى تعرف دور المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر المديرين في السعودية. ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، في بناء أداة الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في المشرفين التربويين، ومديري المدارس الثانوية تحديدا، وبلغ عدد العينة ( 79) فرداً، وتم بناء استبانة مكونة من (15) فقرة لقياس دور المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري. وأظهرت النتائج أن تقديرات مديري المدارس الثانوية والمشرفين التربويين لأدوار المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري كانت عالية. ولم تظهر النتائج أي فروق دالة إحصائياً في لدور المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي ومقر العمل والخبرة.

ويلاحظ على الدراسات السابقة انها تتفق مع الدراسة الحالية في تناولها موضوع الأمن الفكري ولكنها تختلف عنها في الأمور التالية: تناول الدراسة الحالية لدور الأنظمة الإدارية المدرسية في تحقيق الأمن الفكري. وتاتي هذه مؤكدة لبعض ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج ومكملة لها من حيث المستجدات الإدارية المعاصرة المتعلقة بالأمن الفكري. إضافة إلى أن هذه الدراسة تعد من الدراسات القليلة على المستوى المحلي في الكويت حسب علم الباحثين. واستفاد الباحثان من الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية

والتعرف على أهمية الخصائص المنهجية والطرق اللازمة لدراسة هذا الموضوع.

## الطريقة والإجراءات

### منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي وذلك لمناسبته لأغراض الدراسة، ويهتم المنهج الوصفي بدراسة الواقع وتحديد العوامل المؤثرة فيه من حيث طبيعتها والعلاقات القائمة بينها ولا يقتصر هذا المنهج على مجرد الوصف بل يتعداه إلى التفسير والتحليل للوصول إلى حقائق دقيقة عن الظروف القائمة من أجل تطويرها وتحسينها.

### مجتمع الدراسة:

تكون أفراد مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها للفصل الدراسي الأول 2020/2019 في دولة الكويت، حيث بلغ عددهم الاجمالي (3648) معلماً ومعلمة بواقع (1431) معلماً و(2217) معلمة موزعين على جميع المناطق التعليمية بدولة الكويت وعددها (6) مناطق تعليمية.

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (185) معلماً ومعلمة وشكلت نسبتهم (5%) تقريباً من أفراد مجتمع الدراسة وهم الذين استجابوا على أداة الدراسة التي تم توزيعها، وتم توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الوظيفة والتخصص وسنوات الخبرة، كما هو مبين في الجدول (1).

**الجدول (1)**

**توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة**

| المتغير | مستوياته | العدد |
|---|---|---|
| الوظيفة | معلم | 114 |
| | مساعد مدير | 39 |

| | | |
|---|---|---|
| | مدير | 32 |
| **المجموع** | | **185** |
| **التخصص** | المجالات الانسانية | 105 |
| | المجالات العلمية | 80 |
| **المجموع** | | **185** |
| **سنوات الخبرة** | أقل من 5 سنوات | 69 |
| | من 5 – أقل من 10 سنوات | 51 |
| | 10 سنوات فأكثر | 65 |
| **المجموع** | | **185** |

### أداة الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرف دور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، ولتحقيق هذا الهدف بنى الباحثان استبانة لقياس دور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. إذ تكونت أداة الدراسة من الاجزاء التالية:

**الجزء الأول:** المعلومات الديموغرافية وتتكون من (الوظيفة، التخصص، سنوات الخبرة).

**الجزء الثاني:** ويتكون من (43) فقرة موزعة على خمسة أبعاد ذات علاقة بدور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري.

### صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق المحتوى لأداتي الدراسة قام الباحثان بعرضها بصورتها الأولية على (11) محكماً من ذوي الاختصاص في مجال الإدارة التربوية وأصول التربية، والقياس والتقويم التربوي وعلم النفس ومناهج اللغة العربية في جامعة آل البيت، والجامعة الأردنية وجامعة الكويت، للحكم على درجة ملاءمة الفقرة من حيث الصياغة اللغوية وانتماؤها للمجال المراد قياسه، وبعد استعراض ملاحظات المحكمين تم تعديل الاستبانة استناداً إلى آراء المحكمين، وخرجت بصورتها النهائية كما في الملحق (1).

العدد التاسع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

### ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة فقد تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار ( test-retest ) حيث قام الباحثان بتوزيع الاستبانة على (20) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الثبات للاستبانة (0.90) وتعد هذه المعاملات مقبولة لغايات الدراسة. والجدول (3) يبين معاملات ثبات مجالات أداة الدراسة.**جدول (3)**

**معاملات ثبات الاستقرار لأداة دور الانظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار**

| المجال | عدد الفقرات | الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار |
|---|---|---|
| **تهيئة المناخ داخل المؤسسة التربوية** | 8 | 0.88 |
| **طبيعة العملية الإدارية في المؤسسة التعليمية** | 9 | 0.92 |
| **الممارسة الإدارية** | 7 | 0.90 |
| **الأساليب الإدارية** | 6 | 089 |
| **تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة** | 13 | 0.90 |
| **المجموع الكلي** | 43 | 0.90 |

تشير النتائج المبينة في جدول (3) أن معامل الثبات الكلي لعينة الدراسة (0.90)، وبلغ معامل الثبات لمجال تهيئة المناخ داخل المؤسسة التربوية (0.88)، في حين بلغ معامل الثبات لمجال طبيعة العملية الإدارية في المؤسسة التعليمية (0.92)، ولمجال الممارسة الإدارية (0.90)، ولمجال الأساليب الإدارية (0.89)، وبلغ لمجال تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة (0.90)، وتشير معاملات الثبات إلى قيم مقبولة لأغراض الدراسة.

### متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة المتغيرات التالية:

أ- المتغيرات الوسيطة وتشمل:

- الوظيفة: ولها ثلاثة مستويات (معلم، مساعد مدير، مدير).

– سنوات الخبرة ولها ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات ، من 5 – أقل من 10 سنوات ، 10 سنوات فأكثر).

– التخصص (المجالات الإنسانية، المجالات العلمية)

ب– المتغيرات المستقلة:

دور الانظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت

**المعالجة الإحصائية:**

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحثان بإجراء التحليلات الإحصائية على النحو الآتي: للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الفقرة والمجال. وللكشف عن الفروق بين استجابات عينة الدراسة لدور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة تبعا لمتغيرات الدراسة، تم استخدام الإحصائي t–test لمتغير (التخصص) وتحليل التباين الاحادي One Way Anova لمتغيري الوظيفة وسنوات الخبرة.

## نتائج الدراسة

للاجابة عن السؤال الأول: **ما دور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية ؟** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لدور الانظمة الادارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة بشكل عام ولكل مجال من مجالات الدراسة. كما هي موضحة في الجدول (4).

**جدول (4)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لدور الانظمة الادارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التقديرات |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 5 | تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة | 3.84 | 1.10 | عالية |
| 2 | 4 | الأساليب الإدارية | 3.82 | 1.09 | عالية |

العدد التاسع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

| الرتبة | الرقم | المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التقديرات |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 1 | تهيئة المناخ داخل المؤسسة التربوية | 3.74 | 0.99 | عالية |
| 4 | 3 | الممارسة الإدارية | 3.72 | 1.09 | عالية |
| 5 | 2 | طبيعة العملية الإدارية في المؤسسة التعليمية | 3.71 | 1.09 | عالية |
| **الأداة ككل** | | | **3.76** | **1.07** | **عالية** |

يشير الجدول (4) أعلاه بأن المتوسط الحسابي للأداة ككل هو (3.76)، وهو يعتبر ذو درجة عالية من التقديرات، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي لمجال تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.84)، وهو يعتبر ذو درجة عالية من التقديرات، وفي المرتبة الثانية جاء مجال الأساليب الإدارية بمتوسط حسابي (3.82) وهو يعتبر ذو درجة عالية من التقديرات، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال تهيئة المناخ داخل المؤسسة التربوية بمتوسط حسابي (3.74) وهو يعتبر ذو درجة عالية من التقديرات. أما المرتبة الرابعة فكانت لمجال التخالممارسة الإدارية بمتوسط حسابي (3.72) وهو يعتبر ذو درجة عالية من التقديرات. وفي المرتبة الخامسة والاخيرة جاء مجال طبيعة العملية الإدارية في المؤسسة التعليمية بمتوسط حسابي (3.71) وهو يعتبر ذو درجة عالية من التقديرات. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي حسب ما وردت في أداة الدراسة:

العدد التاسع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**أولاً: مجال تهيئة المناخ داخل المؤسسة التربوية**

**جدول (5)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تهيئة المناخ داخل المؤسسة التربوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التقديرات |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 8 | تسعى الانظمة الادارية إلى بناء علاقات طيبة بين الطلبة والمعلمين | 3.84 | 0.93 | عالية |
| 2 | 2 | تحقق الأنظمة الإدارية في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من خلال التوجيه المباشر والإرشاد الصريح للطلبة. | 3.81 | 1.06 | عالية |
| 3 | 1 | تحقق الأنظمة الإدارية الأمن الفكري للطلبة لغايات ايجاد مناخ مناسب للعاملين لأداء أدوارهم في العملية التربوية. | 3.80 | 1.00 | عالية |
| 4 | 5 | تقوم الانظمة الادارية بتنظيم ورشات عمل في المدارس حول مفاهيم الادارة الحديثة والتعامل مع الطلبة | 3.79 | 1.00 | عالية |
| 5 | 6 | تشجيع التواصل بين الادارة والمعلمين من جهة واولياء الامور من جهة اخرى | 3.78 | 1.00 | عالية |
| 6 | 7 | تشجيع الطلبة على تنظيم نشاطات مشتركة تجمع بين الطلبة والمعلمين والادارة المدرسية | 3.76 | 1.01 | عالية |
| 7 | 3 | يسهم الانسجام داخل المؤسسة التربوية (فردي العمل) في تحقيق الأمن الفكري للطلبة. | 3.75 | 0.97 | عالية |

العدد التاسع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التقديرات |
|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 4 | تعمل الانظمة الادارية على تحصين الطلبة في تهيئة المناخ التربوي المناسب الذي يساعد الطالب على إشباع رغباته وهواياته وتنمية قدراته. | 3.59 | 1.03 | متوسطة |
| **الدرجة الكلية** | | | **3.74** | **0.99** | **عالية** |

ويبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال تهيئة المناخ داخل المؤسسة التربوية قد تراوحت مابين (3.59– 3.84)، حيث جاءت استجابات معلمي المرحلة الثانوية لدور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري في هذا المجال عالية في جميع الفقرات باستثناء فقرة واحدة جاءت تقديراتهم فيها متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (8) ونصها " تسعى الانظمة الادارية إلى بناء علاقات طيبة بين الطلبة والمعلمين " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.84)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها " تحقق الأنظمة الإدارية في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من خلال التوجيه المباشر والإرشاد الصريح للطلبة" بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.81)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (4) ونصها " تعمل الانظمة الادارية على تحصين الطلبة في تهيئة المناخ التربوي المناسب الذي يساعد الطالب على إشباع رغباته وهواياته وتنمية قدراته " وبمتوسط حسابي بلغ (3.59).

العدد التاسع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**ثانياً: مجال طبيعة العملية الإدارية في المؤسسة التعليمية**

**جدول (6)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال طبيعة العملية الإدارية في المؤسسة التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التقديرات |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 11 | تقوي الانظمة الادارية العلاقة بين المؤسسة التربوية والأسرة | 3.88 | 1.04 | عالية |
| 2 | 12 | تكون الانظمة الادارية في المؤسسات التربوية قدوة حسنة في القول والفعل | 3.86 | 1.07 | عالية |
| 3 | 13 | تضمن الانظمة الادارية المدرسية خطتها المدرسية موضاعات للتوعية الفكرية | 3.82 | 1.15 | عالية |
| 4 | 9 | تتبع الانظمة الادارية نظام التشاور الذي تطبقه إدارة المؤسسة التربوية. | 3.75 | 1.18 | عالية |
| 5 | 14 | تعمل الانظمة الادارية على نشر ثقافة الحوار والمناقشة للبعد عن الافكار الضارة | 3.71 | 1.12 | عالية |
| 6 | 15 | تعزز الانظمة الادارية ثقافة التسامح بين الطلاب والمعلمين | 3.70 | 1.13 | عالية |
| 7 | 16 | تنفذ الانظمة الادارية حملات توعية للحد من مظاهر الانحراف الفكري | 3.68 | 1.15 | عالية |
| 8 | 17 | تعزز الانظمة الادارية العادات والتقاليد السليمة التي تحقق الامن الفكرى لدى الطلبة | 3.55 | 1.03 | متوسطة |

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التقديرات |
|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 10 | تتطبق الإدارة المدرسية نمط الادارة التسلطي الدكتاتوري الذي تطبقه إدارة المؤسسة التربوية | 3.49 | 1.01 | متوسطة |
| | | **الدرجة الكلية** | **3.71** | **1.09** | **عالية** |

ويبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال طبيعة العملية الإدارية في المؤسسة التعليمية قد تراوحت مابين (3.49– 3.88)، حيث جاءت استجابات معلمي المرحلة الثانوية لدور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري في هذا المجال عالية في جميع الفقرات باستثناء فقرتين جاءت تقديراتهم فيها متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (11) ونصها " تقوي الانظمة الادارية العلاقة بين المؤسسة التربوية والأسرة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.88)، بينما جاءت الفقرة رقم (12) ونصها " تكون الانظمة الادارية في المؤسسات التربوية قدوة حسنة في القول والفعل " بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.86)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (10) ونصها " تتطبق الإدارة المدرسية نمط الادارة التسلطي الدكتاتوري الذي تطبقه إدارة المؤسسة التربوية " وبمتوسط حسابي بلغ (3.49).

**ثالثاً: مجال الممارسة الإدارية**

**جدول (7)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الممارسة الإدارية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التقديرات |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 21 | يسهم الإلمام العلمي لاعضاء الانظمة الادارية في تحقيق الأمن الفكري للطلبة. | 3.81 | 1.11 | عالية |
| 2 | 22 | تسهم الدورات التدريبية للانظمة الادارية المدرسية في تحقيق الامن الفكري للطلبة | 3.79 | 1.01 | عالية |
| 3 | 18 | تعزز ممارسات الانظمة الادارية المدرسية من تحقيق الأمن الفكري للطلبة. | 3.73 | 1.16 | عالية |
| 4 | 19 | يؤدي كل من التقويم والمراجعة المستمرة للبرامج التربوية بالمؤسسة التربوية من قبل الانظمة الادارية المدرسية إلى تحقيق الأمن الفكري للطلبة. | 3.72 | 1.03 | عالية |
| 5 | 20 | يؤدي اعتماد المدير للصدق والوضوح والموضوعية في عرضه للمواضيع داخل المؤسسة التربوية يساعد على تحقيق الأمن الفكري للطلبة. | 3.71 | 1.13 | عالية |
| 6 | 24 | الخبرة الميدانية أهم من التأهيل العلمي والإداري في مواجهة المشاكل الفكرية لدى الطلاب | 3.69 | 1.13 | عالية |
| 7 | 23 | يساعد التخصص في الادارة المدرسية يساعد في مواجهة المشاكل ذات الصلة بالامن الفكري | 3.55 | 1.08 | عالية |
| | | **الدرجة الكلية** | **3.72** | **1.09** | **عالية** |

ويبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الممارسة الإدارية قد تراوحت مابين (3.55– 3.81)، حيث جاءت استجابات معلمي المرحلة الثانوية لدور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري في هذا المجال عالية في جميع الفقرات. وجاءت الفقرة رقم (21) ونصها " يسهم الإلمام العلمي لاعضاء الانظمة الادارية في تحقيق الأمن الفكري للطلبة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.81)، بينما جاءت الفقرة رقم (22) ونصها " تكون تسهم الدورات التدريبية للانظمة الادارية المدرسية في تحقيق الامن الفكري للطلبة " بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.77)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (23) ونصها " يساعد التخصص في الادارة المدرسية يساعد في مواجهة المشاكل ذات الصلة بالامن الفكري " وبمتوسط حسابي بلغ (3.55).

العدد التاسع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

رابعاً: مجال الأساليب الإدارية

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأساليب الإدارية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التقديرات |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 25 | تطبق الانظمة الادارية المدرسية لمبادئ إدارة الجودة الشاملة في العملية الإدارية | 3.88 | 1.06 | عالية |
| 2 | 26 | مرونة التنظيم الإداري للمؤسسة التربوية وقابليته للتعايش والتأقلم مع المتغيرات | 3.87 | 1.04 | عالية |
| 3 | 28 | الإدارة السليمة للأزمات داخل المؤسسة التربوية يكون له أثراً إيجابياً | 3.83 | 1.02 | عالية |
| 4 | 29 | تسهم المبادأة والاهتمام بالعمل في الحد من المشاكل الفكرية لدى الطلبة | 3.81 | 1.04 | عالية |
| 5 | 30 | يعزز تبني الادارات المدرسية لمبدأ الإهتمام بالعلاقات الإنسانية من فرص معالجة المشاكل الفكرية لدى الطلبة | 3.80 | 1.04 | عالية |
| 6 | 27 | توظف الانظمة الادارية المدرسية للأسلوب العلمي في صنع القرار وحل مشكلات الطلبة والمعلمين | 3.75 | 1.07 | عالية |
| | | الدرجة الكلية | 3.82 | 1.09 | عالية |

ويبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الاساليب الإدارية قد تراوحت مابين (3.75– 3.88)، حيث جاءت استجابات معلمي المرحلة الثانوية لدور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري في هذا المجال عالية في جميع الفقرات. وجاءت الفقرة رقم (25) ونصها " تطبق الانظمة الادارية المدرسية لمبادئ إدارة الجودة الشاملة في العملية الإدارية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.88)، بينما جاءت الفقرة رقم (26) ونصها " مرونة التنظيم الإداري للمؤسسة التربوية وقابليته للتعايش والتأقلم مع المتغيرات " بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.87)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (27) ونصها " توظف الانظمة الادارية المدرسية للأسلوب العلمي في صنع القرار وحل مشكلات الطلبة والمعلمين" وبمتوسط حسابي بلغ (3.75).

**خامساً: مجال تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة**

**جدول (9)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التقديرات |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 32 | تبصر الأنظمة الإدارية المدرسية الطلبة بأخطار التطرف والإرهاب. | 3.98 | 1.06 | عالية |
| 2 | 33 | تحذر الأنظمة الإدارية المدرسية الطلبة من الانسياق وراء الفئات الضالة | 3.95 | 1.04 | عالية |
| 3 | 34 | توجه الأنظمة الإدارية المدرسية الطلبة إلى كيفية التعامل مع الشائعات | 3.93 | 1.02 | عالية |
| 4 | 31 | تعزز الأنظمة الإدارية المدرسية قيم الوسطية في الإسلام. | 3.89 | 1.04 | عالية |
| 5 | 40 | تتعاون الأنظمة الإدارية المدرسية مع القطاعات الأمنية لرفع مستوى روح الانتماء | 3.86 | 1.04 | عالية |
| 6 | 41 | توظف الأنظمة الإدارية المدرسية الأنشطة التعليمية لتحصين الطلبة | 3.85 | 1.07 | عالية |
| 7 | 42 | تنشر الأنظمة الإدارية المدرسية ثقافة الحوار وتقبل الراي الآخر | 3.84 | 1.11 | عالية |
| 8 | 43 | تبني الأنظمة الإدارية المدرسية علاقة ايجابية سلوكية نحو أمن المجتمع | 3.83 | 1.01 | عالية |
| 9 | 35 | تدرب الأنظمة الإدارية المدرسية الطلبة على التفكير الفعال؛ وحل المشكلات التي تواجههم | 3.81 | 1.16 | عالية |

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التقديرات |
|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 36 | تبين الأنظمة الإدارية المدرسية للطلبة الأساليب الدعائية المضللة لوسائل الإعلام | 3.80 | 1.03 | عالية |
| 11 | 38 | تعزز الأنظمة الإدارية المدرسية القيم الفردية | 3.78 | 1.07 | عالية |
| 12 | 39 | تبني الأنظمة الإدارية المدرسية برامج اعلامية مدرسية لمواجهة الأفكار المنحرفة | 3.76 | 1.08 | عالية |
| 13 | 37 | توضح الأنظمة الإدارية المدرسية المفاهيم الشرعية مثل الولاء والبراء | 3.72 | 1.00 | عالية |
| | | **الدرجة الكلية** | **3.84** | **1.10** | **عالية** |

ويبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة قد تراوحت مابين (3.72– 3.98)، حيث جاءت استجابات معلمي المرحلة الثانوية لدور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري في هذا المجال عالية في جميع الفقرات. وجاءت الفقرة رقم (32) ونصها " تبصر الأنظمة الإدارية المدرسية الطلبة بأخطار التطرف والإرهاب " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.98)، بينما جاءت الفقرة رقم (33) ونصها " تحذر الأنظمة الإدارية المدرسية الطلبة من الانسياق وراء الفئات الضالة " بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.95)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (37) ونصها " توضح الأنظمة الإدارية المدرسية المفاهيم الشرعية مثل الولاء والبراء " وبمتوسط حسابي بلغ (3.72).

اظهرت نتائج السؤال الأول ان تحليل استجابات معلمي المرحلة الثانوية أن تقديراتهم لدور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة جاء بدرجة (عالية) في جميع المجالات. ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى ما يأتي: المتابعة والتوجيه من قبل الإدارة المدرسية، وقوة الدور التربوي للمؤسسات التعليمية، والتماسك الأسري والتربية الأسرية المحافظة، وكفاية تركيز المناهج المدرسية على وسائل تعزيز الأمن الفكري وتنميته، وقلة الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعيشها الطالب في حياته اليومية، وأدوار مؤسسات المجتمع المحلي الفاعلة. ويرى الباحثان أيضاً أن التقديرات العالية لمعلمي المرحلة الثانوية قد تعود إلى عوامل ذات صلة بإدارة المنطقة التعليمية والمدارس الثانوية ذاتها، حيث تعمل إدارة المنطقة التعليمية ومديري المدارس باستمرار على تعديل سياسة التعليم على مستوى المنطقة التعليمية بحيث تعمل على جعل المناهج الدراسية أداة مساندة في العملية التعليمية لتحقيق المفاهيم الأمنية وتنمية الامن الفكري، إضافة لدور الإشراف التربوي في توفير الدعم الفني والتربوي والمهني لمديري المدارس، وإعداد مديري المدارس وتأهيلهم التربوي والمهني العالي،

وانتمائهم لمهنة التعليم، وتمثلهم لأخلاقيات المهنة والثقافة الشرعية لهم، وتفاعل مديري المدارس الثانوية مع القضايا والمستجدات المحلية والعالمية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دينو (2017) ودراسة احمد وداماس (2017) التي أظهرت أن تقديرات أفراد الدراسة لدور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت مرتفعة. وتتفق كذلك مع نتائج السناني (2019) التي أظهرت أن تقديرات مديري المدارس الثانوية والمشرفين التربويين لأدوار المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري كانت عالية. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج أبو جحجوح (2012) التي أظهرت أن درجة قيام الإدارة المدرسية في محافظات غزة بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت بدرجة متوسطة. وتختلف كذلك مع نتائج دراسة علي (2018) التي أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد الدراسة لدور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها كان متوسطاً. ويرى الباحثان ان زرع القيم المتمثلة بإقامة العلاقات الطيبة بين الطلبة والمعلمين، والتوجيه المباشر والنصح للطلبة، وبث مشاعر الود والطمأنينة لدى الطلاب والمعلمين من خلال توفير مناخ مناسب للعمل، وتشجيع التواصل بين الادارة والمعلمين من جهة واولياء الامور من جهة اخرى يمثل الهدف التطبيقي لمهام مديري المدارس الثانوية.

**نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات معلمي المرحلة الثانوية حول دور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت وفقاً لمتغير الوظيفة، لمتغير التخصص، ومتغير سنوات الخبرة؟**

للإجابة عن السؤال تمَّ استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد الدراسة لدور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت وفقاً للمتغيرات الثلاثة وكانت النتائج كما هو موضح في الجداول التالية:

**جدول (10)**

**المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد الدراسة لدور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت وفقاً لمتغير الوظيفة**

| متغير الوظيفة / المجالات | معلم (114) | | مساعد مدير (39) | | مدير (32) | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| تهيئة المناخ داخل المؤسسة التربوية | 33.32 | 6.81 | 32.02 | 8.48 | 34.50 | 5.86 |
| طبيعة العملية الإدارية في المؤسسة التعليمية | 29.22 | 5.45 | 27.32 | 6.98 | 28.56 | 5.42 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الممارسة الإدارية** | 36.63 | 7.26 | 34.68 | 9.13 | 36.34 | 6.62 |
| **الأساليب الإدارية** | 36.11 | 9.02 | 33.75 | 9.60 | 34.45 | 7.75 |
| **تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة** | 26.91 | 5.96 | 25.24 | 6.99 | 26.70 | 5.65 |

تشير المتوسطات الحسابيّة في الجدول (10) إلى وجود فروق ظاهريّة في المتوسطات الحسابيّة لاستجابات معلمي المرحلة الثانوية حول دور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت وفقاً لمتغير الوظيفة في المجالات السابقة، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابيّة تم القيام بتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (11).

**جدول (11)**

**نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في استجابات معلمي المرحلة الثانوية حول دور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت وفقاً لمتغير الوظيفة**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| **مجال تهيئة المناخ داخل المؤسسة التربوية** | | | | | |
| **بين المجموعات** | 217.662 | 2 | 108.831 | 1.9 | .145 |
| **داخل المجموعات** | 14239.578 | 182 | 78.239 | | |
| **الكلي** | 14457.240 | 184 | | | |
| مجال **طبيعة العملية الإدارية في المؤسسة التعليمية** | | | | | |
| **بين المجموعات** | 204.040 | 2 | 102.020 | 2.6 | .071 |
| **داخل المجموعات** | 10050.472 | 182 | 55.222 | | |
| **الكلي** | 10254.511 | 184 | | | |
| **مجال الممارسة الإدارية** | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 230.013 | 2 | 115.007 | 1.7 | .179 |
| داخل المجموعات | 17481.400 | 182 | 96.0516 | | |
| الكلي | 17711.414 | 184 | | | |
| مجال الأساليب الإدارية | | | | | |
| بين المجموعات | 313.660 | 2 | 156.830 | 1.8 | .152 |
| داخل المجموعات | 21687.336 | 182 | 119.161 | | |
| الكلي | 22000.996 | 184 | | | |
| مجال تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة | | | | | |
| بين المجموعات | 170.963 | 2 | 85.482 | 2.0 | .126 |
| داخل المجموعات | 10678.276 | 182 | 58.671 | | |
| الكلي | 10849.239 | 184 | | | |

أشارت النتائج الواردة في الجدول (11) إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير الوظيفة. وللإجابة عن متغير الدراسة المتعلق بالتخصص تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة وللأداة ككل في ضوء متغير التخصص والجدول (12) يوضح ذلك.

**الجدول (12)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لاستجابات معلمي المرحلة الثانوية حول دور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت وفقاً لمتغير التخصص**

| المجالات | التخصص | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تهيئة المناخ داخل المؤسسة التربوية | مجالات انسانية | 105 | 3.22 | 7.257 | 2.015 | .157 |
| | مجالات علمية | 80 | 2.65 | 7.760 | | |
| طبيعة العملية الإدارية في المؤسسة التعليمية | مجالات انسانية | 105 | 28.70 | 6.740 | .103 | .294 |
| | مجالات علمية | 80 | 27.82 | 5.634 | | |
| الممارسة الإدارية | مجالات انسانية | 105 | 35.82 | 8.317 | 233 | .630 |
| | مجالات علمية | 80 | 35.62 | 8.058 | | |
| الأساليب الإدارية | مجالات انسانية | 105 | 35.11 | 9.220 | 015 | .903 |
| | مجالات علمية | 80 | 34.47 | 9.059 | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة | مجالات انسانية | 105 | 26.30 | 6.386 | 261 | .610 |
| | مجالات علمية | 80 | 25.99 | 6.480 | | |

أشارت النتائج الواردة في الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في لاستجابات معلمي المرحلة الثانوية حول دور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت وفقاً لمتغير التخصص في جميع مجالات الدراسة.

اما بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة فتمَّ استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد الدراسة لدور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت وفقاً لمتغير سنوات الخبرة وكانت النتائج كما في الجدول (13).

العدد التاسع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**جدول (13)**

**المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد الدراسة لدور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت وفقاً لمتغير سنوات الخبرة**

| متغير سنوات الخبرة / المجالات | أقل من 5 سنوات (69) | | من 5 – أقل من 10 سنوات (51) | | 10 سنوات فأكثر (65) | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| **تهيئة المناخ داخل المؤسسة التربوية** | 32.64 | 8.358 | 37.09 | 5.377 | 36.60 | 6.284 |
| **طبيعة العملية الإدارية في المؤسسة التعليمية** | 33.71 | 4.626 | 27.32 | 6.98 | 34.10 | 9.928 |
| **الممارسة الإدارية** | 27.70 | 6.746 | 25.00 | 7.473 | 36.34 | 6.62 |
| **الأساليب الإدارية** | 29.76 | 4.234 | 33.75 | 9.60 | 25.35 | 6.998 |
| **تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة** | 35.20 | 8.967 | 28.95 | 4.922 | 28.21 | 3.927 |

تشير المتوسطات الحسابيّة في الجدول (13) إلى وجود فروق ظاهريّة في المتوسطات الحسابيّة لاستجابات معلمي المرحلة الثانوية حول دور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في المجالات السابقة، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابيّة تم القيام بتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (14).

**جدول (14)**

**نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في استجابات معلمي المرحلة الثانوية حول دور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت وفقاً لمتغير سنوات الخبرة**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| **مجال تهيئة المناخ داخل المؤسسة التربوية** | | | | | |
| **بين المجموعات** | 219.672 | 2 | 109.836 | 1.3 | .171 |
| **داخل المجموعات** | 14639.571 | 182 | 80.437 | | |
| **الكلي** | 15451.210 | 184 | | | |
| مجال **طبيعة العملية الإدارية في المؤسسة التعليمية** | | | | | |
| **بين المجموعات** | 201.990 | 2 | 100.995 | 2.9 | .069 |
| **داخل المجموعات** | 11050.470 | 182 | 60.716 | | |
| **الكلي** | 10854.501 | 184 | | | |
| **مجال الممارسة الإدارية** | | | | | |
| **بين المجموعات** | 271.010 | 2 | 135.505 | 2.1 | .071 |
| **داخل المجموعات** | 16891.412 | 182 | 92.809 | | |
| **الكلي** | 16911.397 | 184 | | | |
| **مجال الأساليب الإدارية** | | | | | |
| **بين المجموعات** | 319.660 | 2 | 159.830 | 1.6 | .178 |
| **داخل المجموعات** | 21087.331 | 182 | 115.864 | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **الكلي** | 21230.990 | 184 | | | |
| **مجال تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة** | | | | | |
| **بين المجموعات** | 165.163 | 2 | 82.581 | 2.0 | .151 |
| **داخل المجموعات** | 11278.176 | 182 | 61.968 | | |
| **الكلي** | 10149.139 | 184 | | | |

أشارت النتائج الواردة في الجدول (14) إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ويلاحظ على نتائج السؤال الثاني انها اظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لدور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة تعزى لمتغير الوظيفة في جميع مجالات الدراسة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن جميع المعلمين في المدارس الثانوية بدولة الكويت وبغض النظر عن مواقعهم الوظيفية يخضعون لظروف مشابهة بالخبرات الثقافية والاجتماعية والعملية لذلك لم يترك هذا الأمر فارقاً بين تقديراتهم. ويرى الباحثان أن النظرة التي ينظر بها معلمو المرحلة الثانوية لأنفسهم بغض النظر عن وظيفتهم تجعلهم يندفعون نحو التوجهات التي تنادي بتعزيز المفاهيم الأمنية وتقبلها بمشاعر إيجابية من أجل النهوض بمستوى الامن الفكري لدى الطلاب من مختلف الجوانب. وقد يعود السبب في ذلك أيضاً إلى أن معلمي المرحلة الثانوية وبصرف النظر عن وظيفتهم سواء كانت (معلم، أم مساعد مدير أم مدير) فإنهم يتعاملون بواقعية وموضوعية، فهم يقدرون حجم التحديات والمعوقات التي يواجهونها في المجال التربوي وتحديداً حيال دورهم في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابهم وتعزيزها، فالأمن الفكري بطبيعته واسع وممتد، وإدراك معلمي المرحلة الثانوية لأبعاد هذه المفاهيم يجعلهم يتعاملون بموضوعية أكثر تجاه الأدوار العالية التي يمارسونها. كما وتتفق مع نتائج دراسة علي (2018) التي لم تظهر أية فروق دالة إحصائياً في تقديرات أفراد الدراسة لدور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها تعزى للوظيفة. وتتفق مع نتائج دراسة السناني (2019) التي لم تظهر أي فروق دالة إحصائياً في لدور المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري تعزى لمتغير مقر العمل.

واظهرت النتائج ايضا عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لدور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص في جميع مجالات الدراسة. ويمكن رد هذه النتيجة إلى النظرة المتواضعة التي ينظر بها معلموا المرحلة الثانوية لأنفسهم سواءً ممن يدرسون المجالات الإنسانية أم المجالات العلمية الأمر الذي يجعلهم يندفعون نحو التوجهات التي تنادي بتعزيز مفاهيم الأمن الفكري في العملية التعليمية سيما وأن الظروف المحيطة وما تعيشه دولة الكويت والمنطقة العربية من توترات أمنية تحتم على جميع المعلمين وبغض النظر عن تخصصاتهم المزيد من الاهتمام بمفاهيم الأمن الفكري. وقد يعزى السبب أيضاً إلى أن

معلمي المرحلة الثانوية قد تلقوا تدريباً في الجامعات داخل الكويت وخارجها, ودرسوا مساقات تربوية تزيد من المعرفة النظرية والعلمية عندهم مما أضعف من فرص وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات معلمي المرحلة الثانوية.

اما بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة فقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لدور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة، ويرى الباحثان أن السبب في ذلك قد يعود إلى اهتمام جميع معلمي المرحلة الثانوية بالأمن الفكري وضرورة تعزيزه لدى الطلاب وتنميته بغض النظر عن خبرتهم التعليمية باعتبار هذا الأمر أصبح واقعاً ملحاً في ضوء الواقع الذي تعيشه المنطقة. ويرى الباحثانأن تعزيز الأن الفكري يعد ضرورة تربوية واجتماعية ماسة لتحقيق الأهداف الدراسية المنشودة، وحل العديد من المشكلات التربوية والاجتماعية وتحسين مخرجات التعلم وتوفر الوقت والجهد، وغرس الاعتماد على النفس والثقة بالذات. ويرى الباحثان فيما يخص متغير سنوات الخبرة، أن عدد سنوات الخبرة لم تكن سبباً في إظهار أي فروق بين معلمي المرحلة الثانوية في تقديراتهم لدور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة. وقد يعود السبب في ذلك لكون معظم معلمي المرحلة الثانوية بتعاملون في إطار الأنظمة والقوانين المتاحة لهم، فهم جميعاً يتصرفون في ضوء الصلاحيات التي تمنحها لهم الإدارة العليا، ونظراً لكون الصلاحيات تمنح أو تحجب عن الجميع بغض النظر عن عدد سنوات الخبرة فإن دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية الأمن الفكري يكون واسعا لطبيعة الصلاحيات الممنوحة للمعلمين. وتتفق نتيجة السؤال الثاني مع نتائج دراسة طاشكندي (2016) التي لم تظهر وجود اي فروق دالة إحصائياً في درجة تقدير افراد الدراسة لدورهم في تعزيز الأمن الفكري تعزى لمتغير الخبرة. كما تتفق مع نتائج دراسة دينو (2017) ودراسة وسواس والقسايمة (2017) التي لم تظهر وجود أية فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين لدور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى للخبرة. كما وتتفق مع نتائج دراسة علي (2018) التي لم تظهر أية فروق دالة إحصائياً في تقديرات أفراد الدراسة لدور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها تعزى للخبرة. وتتفق مع نتائج دراسة السناني (2019) التي لم تظهر أي فروق دالة إحصائياً في لدور المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري تعزى لمتغير الخبرة.

**التوصيات:**

من خلال نتائج الدراسة يرى الباحثان ضرورة إبراز العديد من التوصيات التي يعتقد أن لها أثرها الإيجابي نحو زيادة فعالية الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة في المرحلة الثانوية، وذلك من خلال وضع خطط مدروسة للبرامج التربوية والتي تشمل ما يلي:

1- الاهتمام بالفقرات التي نالت تقديرات متوسطة من قبل معلمي المرحلة الثانوية لدور الأنظمة الإدارية المدرسية في تنمية الأمن الفكري مثل: عمل الانظمة الادارية على تحصين الطلبة في تهيئة المناخ التربوي المناسب الذي يساعد الطالب على إشباع رغباته وهواياته وتنمية قدراته، تعزز الانظمة الادارية العادات والتقاليد السليمة التي تحقق الامن الفكرى لدى الطلبة، تتطبق الإدارة المدرسية نمط الادارة التسلطي الدكتاتوري الذي تطبقه إدارة المؤسسة التربوية، وغيرها من الفقرات.

2- وضع حوافز مادية ومعنوية للأنظمة الإدارية المدرسية التي تقوم بأدوار استثنائية في مجال تنمية الأمن الفكري.

3- دراسة مفاهيم الأمن الفكري لدى الأنظمة الإدارية المدرسية في مناطق تعليمية أخرى في دولة الكويت، واستهداف المرحلة الابتدائية والمتوسطة وتناول عدد من المتغيرات الوسيطة غير تلك الواردة في الدراسة.

**قائمة المراجع**

ابن منظور، محمد بن مكرم (1989). *لسان العرب*، بيروت: دار صادر.

أبو جحجوح، رشـــيد محمد عبد اللطيف (2012)، دور الإدارة المدرســـية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الأكلبي، م. وأحمد، م. (2009)، *دور محتوى مناهج التعليم الثانوي بالمملكة العربية الســـعودية في مواجهة الإرهاب الفكري والتقني*، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، كرسي الأمير نايف، جامعة الملك سعود، السعودية.

بادي، ج. وشوقار، أ. (2011). *الأمن الفكري وأسس في السنة النبوية، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري بتاريخ 22-25 جماد الأول 1430هـ*، كرسي الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود، الرياض.

بوضـياف، نوال (2013)، درجة مسـاهمة الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة المسـيلة بالجزائر من وجهة نظر المديرين، *مجلة جرش للبحوث والدراسات*. 3(2)، 33-61.

الحارثي، زيد (2007)، *إســـهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة من وجهة نظر مديري وكلاء المدارس والمشرفين التربويين*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحربي، سلطان بن مجاهد (2011)، *دور الإدارة المدرسية في تحقق الأمن الفكري الوقائي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

حريم، حســـين (2006)، *مبادئ الإدارة الحديثة (النظريات، العمليات الإدارية، وظائف المنظمة)*، عمان: دار ومكتبة الحامد، الطبعة الأولى.

الحسين، تحسين (2009). إعداد المعلم في المجتمع المعاصر، *مجلة واسط للعلوم الإنسانية*، 3 (5)، 47-88.

الحوشـان، بركة (2015). دور المدرســة في تعزيز الأمن الفكري. *مجلة الفكر الشـرطي*، مركز بحوث الشـرطة بالشـارقة، الإمارات، 24(94)، 231-258.

الحيدر، حيدر (2014). *الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، أكاديمية الشرطة بالقاهرة، مصر.

الخطيب، محمد (2012). *الانحراف الفكري وعلاقته بالأمن الوطني*، الرياض: دار بن حزيمة.

الخميسي، السيد (2002)، *دراسات في التربية في قضايا المجتمع*، الاسكندرية: دار الوفاء.

الزنيدي، عبد الرحمن (2005). *حقيقة الفكر الإسلامي*، الرياض: دار المسلم.

دينو، آلاء (2017). *دور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

السديس، عبد الرحمن (2010). *الشريعة الإسلامية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري*، ملتقى الأمن الفكري في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.

السليمان، إبراهيم (2006). *دور الإدارات المدرسية في تعزيز مفاهيم التربية الأمنية للطلاب: دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

السناني، محمد (2019). دور المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين. *مجلة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة*. 3(4)، 71-92.

الشهراني، بندر (2011). *تفعيل دور الإدارة المدرسية الثانوية في تحقيق الأمن الفكري*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الصويان، أحمد (2005). *منهج التلقي والاستلال بين أهل السنة والمبتدعة*، المنتدى الإسلامي. الرياض.

طاشكندي، ليلى (2016). *دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري في نفوس الطلاب*. مقدم إلى جامعة أم القرى للمشاركة في المؤتمر الخامس بعنوان: إعداد المعلم وتدريبه في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر في الفترة من 22-2016/10/25.

عامر، ط. وربيع، ع.(2012). *التعليم العالي وتحديات المستقبل*، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.

عطيوي، جودت (2001). *الإدارة المدرسية الحديثة، مفاهيمها الحديثة وتطبيقاتها العلمية*، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

علي، أسماء (2018). دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلبتها بمحافظة المنوفية بمصر. *المجلة التربوية*. 5(2)، 36-61.

العنزي، ع. والزبون، م. (2015). أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 42 (2).

الفانك، سحر (2003). *المدرسة التي نريد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية والمشرفين التربويين في محافظة اربد*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

فحجان، نصر (2013). *درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة لدورهم في تعزيز الأمن الفكري وسبل تفعيلها*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

الفريجات، غالب (2014) *الإدارة والتخطيط التربوي تجارب عربية متنوعة*، عمان: الشركة الجديدة للطباعة والنشر.

الفقي، إبراهيم (2014). *الأمن الفكري المفهوم والتطورات والإشكالات*، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الاول للأمن الفكري بتاريخ 22–25 جماد الأول 1430هـ، كرسي الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود.

المالكي، عبد الحفيظ (2009). *نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الارهاب*، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

معلوف، لويس. (2000) *المنجد في اللغة والأعلام*، ط28، مادة: فكر. بيروت: دار المشرق.

وائل، شبلاق (2006)، *دور برنامج التطوير المدرسي في تنمية مهارات التخطيط لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

Ahmed, Mariam & Dammas, Amnah. (2017). The Role of School Administrations and Educational Curricula in Promoting the Intellectual Security of Students. *Archives of Business Research-Society for Science Education - UK*. Vol 5, No 6 (2017).

Waswas, D. &. Gasaymeh, M. (2017).The Role of School Principals in the Governorate of Ma'an in Promoting Intellectual Security among Students. *Journal of Education and Learning*. Vol. 6, No. 1; 2017.

العدد التاسع عشر
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

# "The Role of School Administrative Systems in the Development of Intellectual Security among High School Students in Kuwait"

**Researchers:**

**- Ibrahim Saleh Thufairi**

A Teacher at the Ministry of Education/ Kuwait

**- Reem MohamedAl- Zoubi**

**Assistant Prof. in Foundations of Education**

**The Department of Educational Administration& Foudation/ Faculty of Education - AABU-Jordan**

## Abstract

This study aimed at identifying the role of School administrative systems in the development of intellectual security among high school students in Kuwait. The study sample consisted of (185) teachers and teachers of secondary school teachers in Kuwait. The researcher used the descriptive descriptive method. The questionnaire was used as a tool for obtaining study data. The questionnaire consisted of (43) paragraphs distributed into 5 domains to measure the role of school administrative systems in the development of intellectual security among high school students in Kuwait. The study reached several conclusions: The results of the study show that the role of school administrative systems in the development of intellectual security among high school students in Kuwait was high in all domains. The results of the study also revealed that there were no statistically significant differences in the responses of the study members to the role of school administrative systems in the development of intellectual security among high school students in the State of Kuwait due to the variables of job, specialization and years of experience. In light of the study's results the researchers made several recommendations related to the role of secondary school teachers in the development of intellectual security in Kuwait.

**Keywords**: School Management System, Intellectual Security, Secondary School, Kuwait.